

تفسير البيضاوي

25 - { إن الذين ارتدوا على أديبارهم } أي ما كانوا عليه من الكفر { من بعد ما تبين لهم الهدى } بالدلائل الواضحات والمعجزات الظاهرة { الشيطان سول لهم } سهل لهم اقتراف الكبائر من السول وهو الاسترخاء وقيل حملهم على الشهوات من السول وهو التمني وفيه أن السول مهموز قلبت همزته واوا لضم ما قبلها ولا كذلك التسويل ويمكن رده بقولهم هما يتساولان وقرئ سول على تقدير مضاف أي كيد الشيطان { سول لهم } { وأملئ لهم } ومد لهم في الأموال والأمانى أو أمهلهم الله تعالى ولم يعاجلهم بالعقوبة لقراءة يعقوب وأملئ لهم أي وأنا أملئ لهم فتكون الواو للحال أو الاستئناف وقرأ أبو عمرو وأملئ لهم على البناء للمفعول وهو ضمير { الشيطان } أو { لهم }